

اقتصاد

مجلس إدارة «السورية للتأمين» يقترح تحويلها إلى شركة مساهمة عامة

محمد راكان مصطفى

اقترح أعضاء مجلس إدارة المؤسسة السورية للتأمين مشروعاً بتحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة عامة وفق هيكلية وآلية عمل جديدة.

وبحسب الأعضاء يأتي هذا الاقتراح نتيجة عمل سنة ونصف السنة بعد إجراء دراسة وتوصيف لعمل المؤسسة مع التأكيد على أن المنافسة التي تستطيع المؤسسة في الوقت الحالي ممارستها في السوق التأميني يستحيل الحفاظ عليها مستقبلاً مع بقاء المؤسسة في وضعها الحالي. وبين رئيس مجلس الإدارة عدنان حميدان لـ«الوطن» أن طريقة العمل التي سيتبعها المجلس الجديد تقوم على توزيع المسؤولية على جميع العاملين في المؤسسة بمختلف المستويات، مع تأكيد قدرة المجلس بإدارة العمل باستقلالية كاملة ومن دون أي تدخل خارجي. وأنه بعيداً عن نوعية الإدارة المتبعة في المؤسسة يجب الوصول إلى القرارات بصورة جماعية بما يضمن سير العمل بصورة جيدة وتحقيق الصالح العام.

واقترحت إدارة المؤسسة تشكيل مجلس إدارة مصغر يجتمع بشكل دوري بهدف إعطاء قرارات بما يخص القضايا التنفيذية المستعجلة على اعتبار أن عمل التأمين ديناميكي حيوي يحتاج إلى قرارات بصورة سريعة لحل الإشكاليات الطارئة التي تواجه عمل المؤسسة.

و جاء على جدول اجتماع المجلس دراسة مذكرة مديرية إعادة التأمين والطيران وأجسام السفن بخصوص طلبات التأمين الواردة إلى المؤسسة لتغطية الأخطار التي تتعرض لها القوارب الصغيرة، ودراسة حول مقترح تطبيق شرط تحمل بنسبة ١٥٪ من قيمة التعويض على عقد جميع الأخطار للمركبات لتغطية شرط السرعة وتعديل نسبة التحمل على شرط الشغل ليصبح ١٥٪ في حال السرعة والهلاك الكلي بدلاً من ١٠٪.

كما تناول الجدول مذكرات لدراسة آلية عمل إصدار عقود تأمين الحريق والهندسي والأخطار المختلفة وتسوية التعويضات، ودراسة المذكرة المضمنة طلب المصرف التجاري السوري رفع سقف التغطية في مركز السيولة بمبنى فرع ١٦ للمصرف التجاري السوري والموافقة على تأمين موجودات الغرفة المسجلة بمبنى الإدارة العامة من أموال أجنبية وسورية. ودراسة مذكرة وزير المالية في موضوع إحداث مكتب وادي الحضارة في منطقة الحواش، ودراسة مذكرة بمشروع بوليصات تأمين بطاقات الصراف الآلي.

اليازجي لـ«الوطن»: معظم حدودنا مفتوحة والأمر الطبيعي أن يكون هناك تهريب لأدوية قد تكون مزورة

عضو في مجلس الشعب يضع ملف فساد بمليارات الليرات أمام وزير الصحة

الوطن

وضع عضو مجلس الشعب وليد الصالح ملف فساد بعهد وزير الصحة خلال جلسة الأسس، حول هدر مليارات الليرات السورية لأجهزة صحية فعالة وناشرة لكنها ومصالح أشخاص لا تزال في الصناديق، وأوضح قائلاً: «بما أن وزارة الصحة أخذت على عاتقها تأمين أدوية الأمراض المزمنة وخاصة الأدوية المتعلقة بالأورام، نسال لماذا معظم الأدوية الوردية غير متوفرة؟ علماً أن تأمينها واجب من جهة وسهل جداً ولا سيما أن لها أموالاً مرسودة سنوياً وفق ما جاء في بيان الموازنة العامة للدولة إضافة إلى أنها موجودة لدى الدول الصديقة.

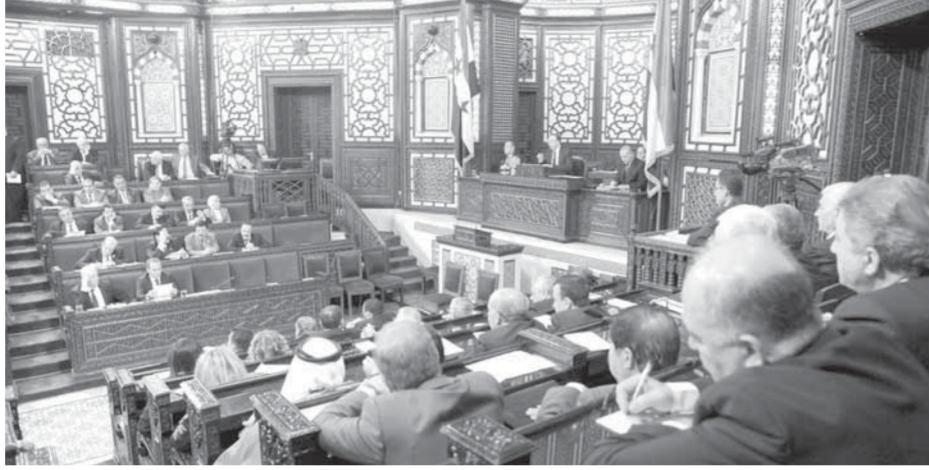
لافتاً إلى أن السبب في عدم توفرها وجود عراقيل توضع من اللجان الصحية التي تشكلها الوزارة تتمثل بحجة طلب تأمين شهادة من منظمة الأغذية العالمية أو منظمة الأدوية الأوروبية وغيرها من الحجج وتساءل: «لماذا لا تقوم وزارة الصحة بتأمين الدواء مباشرة بعيداً عن التجار وشركات الأدوية الأمر الذي يخفف الأعباء عن الدولة، إضافة إلى تأمين الكميات كافة بالمطلق.. كاشفاً عن وجود خلل وهدر لمليارات الليرات لأجهزة موجودة حالياً في الوزارة مؤكداً وجود جهاز لمعالجة الأورام آجرة تركيبه ١١,٥ ملياراً ليرة بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية، لافتاً إلى أنه في الموازنة العامة للدولة للعام الماضي ورد أن آجرة تركيب الجهاز ذاته ٢٥٠ مليون ليرة والذي لم يتم تركيبه وتم نقله من وزارة الصحة إلى وزارة التعليم العالي ولا يزال حتى الآن دون تركيب علماً أنه تم طرح الموضوع لأكثر من مرة مع وزير التعليم العالي.

مشيراً إلى وجود أسباب فساد واضحة، ومقترحاً على الوزير أن يعيد الجهاز إلى وزارة الصحة إضافة إلى وجود غيره من الأجهزة التي يصل سعرها إلى ملايين الليرات وهي لا تزال في المستودعات تحت حجج أنه مخاف للمواصفات وما هي المخالفات أن الزر التشغيل على البين ومن المفروض أن يكون على الشمال». وخلال الجلسة المخصصة لمناقشة الواقع الصحي، طالب أعضاء المجلس بتشديد الرقابة على أسعار الأدوية وصلاحياتها وتأمين الأدوية السرطانية مجاناً للمرضى لارتفاع أسعارها وندرتها وصيانة الأجهزة الطبية المعطلة أو شراء أخرى جديدة. ولفت النواب إلى أهمية تسهيل إجراءات حصول مرضى السرطان على الأدوية الخاصة بهم، وإلى تحسين الخدمات المقدمة من

المشافي العامة وتشديد الرقابة على الشركات المصنعة للأدوية ومراقبة فعالية منتجاتها وتأكيد ضرورة عدم بيع الأدوية من دون نشرة طبية مرفقة.

ورداً على سؤال «الوطن» وعن موضوع انتشار بعض الأدوية المزورة في الصيدليات التي تحمل نفس اسم الأدوية الوطنية وتماثلها بالشكل، بين الوزير أن «بعض حدودنا مفتوحة والأمر الطبيعي أن يكون هناك تهريب للأدوية التي قد تكون مزورة ولا يوجد أدوية مزورة لدينا تخضع لوزارة الصحة والرقابة الصيادلة. أما وجود دواء مهرب فهذا أمر آخر رغم أن هناك رقابة صارمة على موضوع الدواء لأول مرة في سورية يتم وضع ضابطة عدلية على رقابة الصيادلة وسيتم من خلالها اتخاذ الإجراءات اللازمة تكثيف الرقابة لضبط تلك الأدوية ورفع الضرر عن الأخوة المواطنين».

لافتاً إلى تشكيل لجان مشتركة من وزارة الصحة والقطاعات الصيادلة في المحافظات كافة تقوم بجولات على مستودعات الأدوية للتأكد من عدم وجود أدوية مزورة، وخلال الجلسة بين اليازجي أنه تم تخصيص عدد من سيارات الإسعاف لنقل الجرحى من المناطق الساخنة لافتاً إلى أنه سيتم استئجار سيارات إسعاف عبر خط الائتمان الإيراني لتوزيعها على مديريات الصحة بالمحافظات ولكن حتى الآن لم تصل. وأشار الوزير إلى أن الخدمات الصحية المقدمة في محافظة الحسكة كاملة من جلسات غسيل الكلى وغيرها وهناك صعوبة في إنشاء مشاف جديدة هذه الفترة. وعن



استرجار اللقاحات من روسيا والأدوية السرطانية من كوبا في الشهر الرابع

الشهر الرابع من العام الجاري.

وطالب أعضاء في المجلس بتزويد المحافظات بسيارات إسعاف على حين أشار البعض إلى أهمية بناء مشافي جديدة وتشكيل لجنة مركزية لتقييم وضع الأجهزة بالمشفى الوطني بالحسكة وزيادة عدد المقبولين في مدارس التمريض. ودعا عضو المجلس رفعت حسين إحداث مركز لبيك الدم في مشفى الباسل لأمراض جراحة القلب وتوفير لقاحات إنفلونزا /إتش ون إن ون/ في المراكز الصحية على حين طالب عضو المجلس عمر حمدو بتأمين الأدوية النوعية كالترومونيوم وعدم الإقتصار على اللجنة المركزية في دمشق.

من جهته تساءل عضو المجلس خليل خالدة عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة للحد من انتشار الإنفلونزا. بدوره أكد آخرون أهمية توفير الظروف الصحية السليمة لطلاب المدارس ومراقبة مياه الشرب بالتعاون مع وزارة الموارد المائية، وأكد عضو المجلس جمال حسين أهمية تعديل المرسوم الناظم لعمل وزارة الصحة وتعيين قانون المهن الصحية لتأسيس رقابة خاصة بالعملين في هذا المجال وتعديل قانون التفرغ لتحسين وضع الأطباء المعيشي.

أكد عضو المجلس محمد صالح المشاي أهمية تشديد الرقابة على الصيدليات وتأمين الأدوية النوعية على حين دعا عضو المجلس عمار الكوش إلى دعم الصناعات الدوائية الخاصة لعدم اللجوء إلى استيراد الأدوية التي يمكن إنتاجها محلياً.

مدير هيئة المنافسة لـ«الوطن»: ١٥ تاجراً فقط يحتكرون الاستيراد وبعضهم يتبع أساليب ملتوية للتحكم بالأسواق

علي محمود سليمان

بين المدير العام لهيئة المنافسة ومنع الاحتكار أنور علي أن الأسواق حالياً غير مستقرة حتى تسمح بوجود منافسة بين التجار والسلع وهناك خلل بين العرض والطلب حيث تأثرت المنافسة سلباً بنظروف الأزمة التي تمر بها البلد مع خروج عدد كبير من المستثمرين في القطاع الزراعي والصناعي والحرفي وزيادة ضغط الاستيراد على الأسواق مع انخفاض القدرة الإنتاجية للمنتج المحلي، وعدم توازن في المواد وارتفاع الأسعار المرتين لسعر الصرف غير المستقر.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين علي أن دور مؤسسات الأعمال الإيجابية ضعف جداً في تحقيق تنافسية الأسواق مع التجار، وخاصة تجار احتكار القلّة، بل على العكس فإن مؤسسات التدخل الإيجابي تستجر سلعتها ويضامنها عن طريق تجار احتكار القلّة المنافذين أصلاً في السوق ما يزيد من تحكمهم بالأسواق، وهو دور خطاطي لهذه المؤسسات التي يجب عليه أن تقوم بلعب دور تاجر الجملة المباشر وتستورد بشكل مباشر من دون الحاجة لوساطة التجار.

مشيراً إلى أن عدد التجار المتنافسين المتحكمين بالأسواق قليل جداً لا يتعدى ١٥ تاجراً، تقدم لهم التسهيلات والميزات في الحصول



على القطع الأجنبي والحصول على إجازات الاستيراد ما يشجع بعضهم على اتباع أساليب ملتوية للتحكم بالأسواق ويشجع ضعاف النفوس منهم لزيادة أرباحهم على حساب المواطن المهرق، وأصبح شائعاً قيام التاجر بالتقدم بعدد من الطلبات لإجازات الاستيراد بأسماء عدة شركات تعود ملكيتها له.

لافتاً إلى أنه رغم المطالبات العديدة لهيئة المنافسة ومنع الاحتكار في الحصول على البيانات الإحصائية المتعلقة بالاستيراد

والتدقيق بتاريخ كل تجار يقوم بالاستيراد وعدد الإجازات التي يحصل عليها وحجم المواد التي يدخلها للأسواق إلا أن هذه المطالبات بقيت طي الأراج لدى بعض الجهات الحكومية التي تجاهلت كتب الهيئة ما يعوق تطبيق قانون المنافسة ومنع الاحتكار.

ورأى علي أن ارتفاع أسعار صرف القط الأجنبي الحالي سينعكس سلباً على أسعار السلع والمواد في الأسواق كون التجار ستستمر برفع أسعار المواد، فهي تريد

تحريك القيم النقدية لديها وتعويض ما يدفعونه لاستيراد كميات جديدة والبقاء في الأسواق.

واعتبر علي أن قوانين المنافسة وحماية المستهلك تعتبر من أهم القوانين لما تحتويه من مضامين تساهم في زيادة الإنتاجية لكل القطاعات، وإيجاد تكافؤ في الفرص ضمن الأسواق، ما يؤدي إلى تحسين الاقتصاد الوطني، فالمنافسة هي حجر الزاوية للسياسة الاقتصادية الجنبية على حقوق الملكية حيث تساعد في الحصول على استقرار تقدي ومستوى وظيفي عال وضمان اجتماعي حيث تقوم المنافسة على توافر المعلومات الكاملة عن ظروف العرض والطلب وحرية الدخول والخروج من الأسواق، ومن ثم فإن الانعكاسات الإيجابية والواسعة لإنفاذ

قوانين وسياسة المنافسة ومنع الاحتكار المحلي تكلفة مرتفعة مقارنة بالدول المجاورة وذلك بحسب الدراسات التي أجريت عكس ذلك قياساً إلى سعر الصرف اليوم، وأردف: «هذا ما يسمح لمنتجنا بأن يكون مطلوباً ومروجاً في الخارج وبسهولة في حين تم تصديره، وهو ما يؤكد أن المنتج المستورد سيكون أعلى سعراً من المنتج المحلي في كل الأحوال».

حماية المواطن بأدوات اقتصادية

يرر مدير الهيئة ارتفاع الأسعار بارتفاع أسعار الصرف مشيراً إلى أنه ارتفاع على المستهلك المحلي فقط وهو سبب تأثر قيمة العملة الوطنية وهناك سياسات حكومية تقوم بضبط أسعار الصرف قدر الإمكان عبر التحكم في الاستيراد والتصدير. أما عما تساهم به الهيئة في حماية المستهلك

مدير هيئة تنمية الصادرات لـ«الوطن»: لا علاقة للاستيراد والتصدير في ارتفاع أسعار المنتجات المحلية

لا علاقة للاستيراد والتصدير في ارتفاع أسعار المنتجات المحلية

الوطن

بين مدير عام هيئة دعم الإنتاج المحلي وتنمية الصادرات إيهاب اسمندر أن القرارات الاقتصادية فيما يخص إيقاف الاستيراد أو التصدير أو فتح أبوابها هي قرارات لا تتصف بالديمومة وإنما متعلقة بالحاجة والظروف الاقتصادية، مشيراً إلى مناقشتها بشكل دوري وتعديلها بين الحين والآخر بما يناسب ظروف البلاد الاقتصادية.

وفي تصريح لـ«الوطن» نفى مدير الهيئة أن يكون ارتفاع أسعار المواد الغذائية متعلقاً بتصدير البعض منها، مؤكداً أن التصدير مبني على دراسات اقتصادية بحيث لا يؤثر تصدير المادة على سعرها، وقال: «أن نوقف الاستيراد لا يعني بالضرورة أننا ندعم الإنتاج المحلي، بل على العكس تماماً في بعض الأحيان، والتصدير يشجع المنتجين المحليين

وخصوصاً أن عملية التصدير شبه متوقفة منذ عدة أشهر كون البيض يصدر إلى دولة العراق التي تشهد حدودها المشتركة مع البلاد توترات وإغلاقات بسبب سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي على معظمها

أما عن ارتفاع أسعار مادة البيض المفاجي فقد أوضح اسمندر أن السبب يكمن أولاً في انخفاض درجات الحرارة التي تسبب في انخفاض كميات الإنتاج إضافة إلى المشتكلات التي تواجهها المداخن من نقص في الحروقات والعلف وارتفاع في أسعار مدخلات الإنتاج بما يتناقض نوعاً ما بتصريحاته في أنه لا يمكن اعتبار تكلفة عوامل الإنتاج مرتفعة.

وتوقع اسمندر أن ينخفض سعر مادة البيض قريباً بنحو ٢٥٪ ضمن المخطبات الحالية مع أكد أن المرحلة القادمة ستشهد انخفاضاً في أسعار كل المواد المنتجة المحلية بسبب عودة عدد كبير من المؤسسات المنتجة إلى العمل.

المحلي فقال اسمندر: «تكون الحماية الحقيقية للمواطن والمستهلك باتباع الأدوات الاقتصادية العلمية الطبيعية وهي متعلقة بالعرض والطلب المؤثرين الأساسيين في الأسعار»، مشيراً إلى أن التوقعات تؤكد أن الارتفاع إلى انخفاض سواء أسعار المنتجات الغذائية أم غيرها.

ماذا عن البيض؟

بين اسمندر أن قوانين وزارة الاقتصاد تسمح بتصدير ٢٠ ألف صندوق أسبوعياً من مادة البيض أي ما يعادل ٢٨٪ من إنتاج مادة البيض المحلي، معتبراً أن هذه الكمية تعتبر خارج حسابات الإنتاج المحلي. وأكد مدير هيئة دعم الإنتاج المحلي وتنمية الصادرات أن وزارة الاقتصاد لم تصدر ما من شأنه إيقاف تصدير البيض، مشيراً إلى أنه لا علاقة للتصدير برفع سعر مادة البيض

